Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم أر وجهاً مثل ذا نجا عليه بشر

وهو الذي يقول[1]:

عليم بما تحت العيون من الهوى

سريع بكسر اللحظ والقلب جازع

فيجرح أحشائي بعين مريضة

كما لان متن السيف والحدُّ قاطع

وهذه العين المريضة تدعو إلى الهلاك على حد تعبير عمر بن أبي ربيعة[2]:

ولكن دعت للحين عين مريضة

فطاوعتها عمداً كأنك حالم

نظرت إليك بمقلتي يعفورة

نظر الربيب الشادن الوسنان[3]

كما قال أحدهم:

لقد فتكت عيون الغيد فينا

بيضٍ مرهفاتٍ وهي سودُ

وتطعننا القدود إذا التقينا

بسمرٍ من أسنَّتها النهودُ

(1) ـ الأبشيهي ـ المستطرف من كل فن مستظرف ـ ص406

(2) ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة ت ص210.

(3) المرجع نفسه ـ ص271.